

أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ طَبَقًا مَاتَرِي فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ
كَرْرَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
وَلَقَدْ رَسَدْنَا السَّمَاءَ الَّتِي بَنَيْنَا بِمَصْرَحٍ وَجَعَلْنَا فِيهَا
رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسْرًا أُولَئِكَ
أَذَى الْقَوَارِفِ فِيهَا يَسْمَعُونَ مَا شَهِقُوا وَهِيَ تَقُورُ
تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ كُلُّ آلِقَةٍ فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ
جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا
نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ
وَأَعْرَضُوا بِأَن يَخْبَرُوا فَسَجَدَ الْأَمْثَابُ لِلشَّعِيرِ
إِنَّ الَّذِينَ خَشِنُوا فِيهِمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ

كَبِيرٌ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ وَأَخْرَجُوا بِهِنَّ اللَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ لَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ أَمْثَلُمْ مَرَّتَ فِي
السَّمَاءِ أَنْ تَحْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا هِيَ مَمُورَةٌ
أَمْ أَمْثَلُمْ مَرَّتَ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ وَلَقَدْ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوْ لَمْ
يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَيَقْبِضُنَّ
مَا مَسَّكُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
بَصِيرٌ أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ
مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ الْأَفْيُورُونَ
أَمْ مِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ
بَلْ جَوَابِ فِي غَيْبِهِمْ وَنُفُورِهِمْ أَمْ مِنْ هَذَا
عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مِنْ هَذَا سُبْحَانَ الْعَالِي عِزِّهِ